

ظهر الإنترن트 لجمهور العالم في حقبة التسعينيات بعدهما كان منحصراً على دوائر أكاديمية وعسكرية ضيقة، يقول كامبل: (سمح الإنترنرت لل العامة أن يأخذوا شعار (عبر عن نفسك Express yourself " إلى مراحل جديدة تماماً، فكلنا نعرف أناساً يعبرون عن أنفسهم ويتكلمون لأنهم يريدون أن يفعلوا ذلك، هذه ليست مشكلة متعلقة بالترجمسيه، إنها مشكلة تقدير مبالغ للذات، يمكننا إذن النظر إلى السوشيال ميديا بعين ناقدة لنقل بكل ثقة أنها إحدى أكبر أدوات تعزيز النرجسيه في التاريخ، إلى درجة أن بعض العلماء بجامعة هارفارد أثبتو بالفعل أن مشاركة المرء لمعلوماته الشخصية عن نفسه على السوشيال ميديا ينشط أنظمة المكافأة في الدماغ بالطريقة نفسها التي يفعلها الغذاء والجنس! وخلال سهرتهم كتب كل واحد منهم منشوراً على صفحته الشخصية. الجميع يتتسابق من أجل كلمة واحدة، لأنَّ كلمة سلبية واحدة يسمعها الشخص قد تنهي مسيرته وتحطم نفسيته فتحتحول إلى ركام منتشر لا يمكن جمع شتاته مرة أخرى أبداً. وإحدى تجليات النرجسيه عند جيل المراهقين والشباب هي ما نشاهده من الاهتمام المفرط بالذات مقابل تهميش قضايا الأمة الإسلامية. وأن انقاد مشاعرك في قضايا المجال العام فورة ستسكن، فهو مناط بالقدرة،